

# تطوير برنامج الاعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة لاكسابهم كفايات التواصل اللغوي الثقافي

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
( تخصص مناهج وطرق تدريس – اللغة الفرنسية )

إعداد الباحثة

**دلال رمضان سعد الدين أبو رفاعي**

باحثة دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس – اللغة الفرنسية

إشراف

الدكتور /

**محمود عز العرب عبد القادر**

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور /

**جمال الشحات عبد الحليم**

أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة الفرنسية المساعد

كلية التربية – جامعة المنصورة

### الملخص باللغة العربية

#### مقدمة:

تعد قضية إعداد المعلم إحدى القضايا المهمة التي شغلت - وما زالت تشغل - أذهان معظم الناس في دول العالم بوجه عام ، والمهتمين بشئون التربية والتعليم بوجه خاص، حيث يعتبر المعلم أحد العوامل الحاسمة في تحقيق أهداف السياسات التعليمية المختلفة . وقد يدور نقاش حول أفضل أساليب ونظم إعداد المعلم ، إلا أن الأمر الذي لم يعد محل جدل هو أن التعليم مهنة لها مقوماتها ، وأمرأ له أهميته ، حتى تصل إلى مرحلة لا يسمح فيها بالاشتغال بهذه المهنة إلا لمن أعد لها إعداداً خاصاً صحيحاً ومتميزاً مواكبا للمداخل والاتجاهات وكذلك التوجهات العالمية المعاصرة.

ويتطلب ضمان نوعية التعليم الجامعي بناء برامج تعليمية في ضوء احتياجات الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم العقلية والنفسية سواء كانوا متفوقين وموهوبين أم بطيئي التعلم، وعلى الطلاب أن يكرسوا جهودهم لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الأكاديمي، ويبدلون جهودهم وإبداعاتهم وصولاً إلى مستوى التمكن والإتقان شريطة أن يتوفر في كل نظام تعليمي خبرات وقيادات تعليمية رفيعة ومخلصة، وإداريون أكفاء، وإمكانات مادية مناسبة، وبيئة ثرية للعمل يسودها روح الفريق المتعاون والمتسامح، والمصلحة العامة فوق كل اعتبار.

ومسلم به أن دور المعلم لم يعد محصوراً في نقل المادة العلمية التي يدرسها بل تغير دوره ليصبح موجهاً ومرشداً ومحفزاً لتعلم الطلاب و إعدادهم لمواجهة الحياة في عصر سريع التغير والتطور مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعاتهم .

و لقد أصبح إعداد المعلم لمواجهة تحديات الحاضر من تغييرات علمية وتكنولوجية و اجتماعية واقتصادية وقيمة وتربوية ضرورة لا غنى عنها كما أنهم في حاجة إلى إعداد مستمر ليتزودوا بمعارف وخبرات ومهارات جيدة تتلائم مع التغييرات الحادثة والمتوقعة في المستقبل ( محمد سعفان ، سعيد محمود،2007، صص68-69)

## الملخص باللغة العربية

ولذا فإن الاهتمام بإعداد المعلم عامة ومعلم اللغة الفرنسية خاصة لكونه الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، وأحد أهم المدخلات التعليمية ، يمثل عاملا مهما في نجاح المنهج وتحقيق أهدافه ، فالعملية التعليمية لا يمكن أن يتحقق لها النجاح إلا من خلال معلم لغة فرنسية يتمتع بدرجة عالية من التميز والكفاءة والالتقان في عصر تتسابق فيه القوى .

ولتحقيق ذلك ينبغي النظر لأهم المداخل والتوجهات العالمية المعاصرة ومحاولة تضمينها بما يتناسب مع برنامج إعداد معلم اللغة الفرنسية بكليات التربية لتزويدهم بها .

ومن أهم التوجهات العالمية المعاصرة التي تراءى للبحث محاولة تضمينها في برنامج إعداد معلم اللغة الفرنسية ما يلي :

المهارات العالمية للقرن الحادي والعشرون و المدخل متعدد الثقافات, والمعايير الدولية للتربية والتكنولوجيا ولعل أسباب اهتمام البحث بالمهارات العالمية للقرن الحادي والعشرون متعددة ترجع الأسباب إلى أن نظام التعليم يتطور في هذا العالم المتغير بشكل سريع نتاجا لـ :  
(Tapscott, 1999; Prensky, 2001; Rychen et Salganik, 2001; Levy et Murnane,2004 ,Ananiadou et Claro, 2009 ; Dumont, Istance et Benavides, 2010; Griffin, McGaw et Care, 2012; Pellegrino et Hilton, 2012; Fullan 2013 ,Dede ,2014 et Ministère de l'Éducation à l'Ontario 2016)

• التغيرات في سوق العمل مع مرور نموذج الإنتاج الصناعي إلى اقتصاد المعرفة العالمي سريع التغير، مترابط وتهيمن عليها التكنولوجيا. ويتطلب هذا الاقتصاد مهارات تتلائم مع نماذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحيوية والتي لا يمكن التنبؤ بها.

- الأدلة التي تتراكم حول طرق تحسين التعلم، بما في ذلك استخدام الابتكارات التكنولوجية .
- التوقعات الجديدة من المتعلمين الذين يطالبون بنظام تعليمي أكثر ملائمة والمتصل بحياتهم اليومية.

## الملخص باللغة العربية

وترتبط مهارات القرن الحادي والعشرون بالتطور المعرفي كذلك داخل الشخص نفسه، والتعامل مع

الآخرين (Ministère de l'Éducation à l'Ontario 2016.p.10)

• **مهارات المجال المعرفي** والتي ترتبط بالتفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات عادة ما ينظر إليها باعتبارها مؤشرات للنجاح.

ويرى (Pellegrino et Hilton, 2012, p. 55) أن "مهارات العلاقات الانسانية" هي "العوامل الحاسمة للمهنة والرواتب"، وتختتم أن المهارات الاجتماعية للشباب تؤثر على فرصهم المهنية.

• مع ذلك، في القرن الحادي والعشرون وبسبب التطورات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، والمهارات في مجالات العلاقات الشخصية وداخل الشخص نفسه والتي أخذت أهمية كبيرة. فأصحاب العمل يقدرون أكثر فأكثر المهارات المتعلقة بالعمل الجماعي ومهارات القيادة.

إن المهارات المرتبطة القرن الواحد والعشرين تسمح بإدارة المواقف المعقدة أو المشاكل من خلال مهارات مثل التحليل والتقييم و روح المبادرة والابتكار. وتشمل أيضا مهارات في العمل الجماعي والقيادة، أو القدرة على التكيف والمرونة والإبداع والمعرفة الذاتية.

ففي الأطر الدولية نجد مهارات القرن الواحد والعشرين الأكثر أهمية، والتي تمتلك العديد من المزايا القابلة للقياس في نطاق واسع و هي تلك التي بصدد التفكير الناقد،التواصل والتعاون والإبداع والابتكار:

• **مهارات القرن الواحد والعشرين** ، تجد **التفكير الناقد** هي القدرة على "التفكير بشكل نقدي لتصميم وإدارة المشاريع، حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية " (Fullan, 2013, p. 10). كما يسلط ( Drake (2014) الضوء على صعوبة تصميم الخبرات التربوية و التعليمية على القضايا المحلية والمشاكل العملية والتي لأجلها لا توجد إجابة واضحة. **ولتفكير ناقد**، يجب على

## الملخص باللغة العربية

الطلاب أن يكونوا قادرين على " تجميع ومعالجة وتفسير، وعقلنة وإجراء تحليل ناقد لحجم كبير من البيانات غالبا ما تكون متناقضة من أجل اتخاذ قرار صائب والعمل في الوقت المناسب ".

• **والتواصل في القرن الواحد والعشرين ليس فقط ما يشير إلى القدرة على "التواصل لفظيا وكتابيا وبأدوات رقمية متعددة لكنه بالإضافة إلى ذلك القدرة على الاستماع. (Fullan, 2013, p. 10) كما يراه العديدين يحمل الثقافة الرقمية والمعلوماتية كتلك التي تجعل من TIC جزءا رئيسا من منهاجها كما في إنجلترا والنرويج فالمصادر الرقمية تقدم مجال جديد للتفاعل والتواصل والتي تعتبر ذو أهمية قصوى للنجاح بمهارات القرن الواحد والعشرون .**

• **وفي القرن الواحد والعشرين تتطلب قدرات التعاون "العمل في فرق، والتعلم من الآخرين، والمساهمة في التعلم من الآخرين، و مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكات و المشاركة الوجدانية المتجسدة في التعاون مع مختلف الناس (Fullan, 2013, p. 10). يقترح التعاون أيضا أن التلاميذ يصوروا من الذكاء الجماعي و المشارك البناء بمعنى أن يصبحوا مبدعين أكثر منهم مستهلكين فالتعاون في البيئة الرقمية والمشاركة في إنشاء قاعدة المعرفة الجماعية، والفرق التي تعمل عن بعد أو في مجال مشترك، تتطلب مهارات ومعارف جديدة. (Ministère de l'Éducation à l'Ontario 2016.p.10)**

• **وبخصوص الابداع والابتكار تشير العديد من الدراسات على أهمية الابداع بالنسبة للتنمية الاجتماعية والمشروعات التنافسية والتطور الاقتصادي، فالبرنامج الدولي Le Programme international pour le suivi des acquis des élèves (PISA) de l'OCDE (2014) أصدر تقرير عن نتائج العلاقة الموجودة بين النتائج المدرسية المتميزة وحل المشكلات والابداع حيث ارتبط الابداع بالبحث عن الفكر والمفاهيم التي تجيب عن حاجة موجودة بالفعل أما الابتكار فقد احتوى عناصر الابداع وهو بمثابة تحقيق لفكرة جديدة .**

• **ولاشك مهارة أخرى للمهارات العالمية للقرن الحادي والعشرين وهي الوصول للتميز حيث أشارت وزارة التربية والتعليم في أنتاريو للأبحاث الأكثر جاذبية وفقا لوجهات النظر المحلية والعالمية ولقد أشارت لأهمية التعلم بعمق والتعلم الموقفي ومحاولة التطبيق في مواقف جيدة كما أشارت لأهمية التفاعل بين المهارات العالمية للقرن الحادي والعشرين حيث : المجال المعرفي (التفكير والتعلل ) والمجال**

## الملخص باللغة العربية

الشخصي (السلوكيات والاتجاهات والميول ) والمجال الذي بين الفرد والآخرين حيث ( التواصل والتوازن ) وبالتالي هي المعارف والمهارات القابلة للتحويل .

- وفيما يخص التقويم للمهارات العالمية للقرن الحادى والعشرين كحال استراليا والولايات المتحدة وفنلندا وسنغافورة وكوستاريكا وهولندا فقد ابتدعوا أنواع جديدة من التقويم فى ظل تلك المهارات كالتقويم القائم على التكنولوجيا والامتحانات المعيارية ويضيف البحث الأنماط التنظيمية المعرفية للأسئلة .

(Ministère de l'Éducation à l'Ontario 2016.p.40)

ويضيف (بيرنى ترلينج وتشالز فادل.2013.ص.47-66) أن مهارات القرن الحادى والعشرين لهى مهارات التعلم والابداع : التفكير الناقد وحل المشكلة والتشارك والابداع والابتكار .  
مهارات الثقافة الرقمية : الثقافة المعلوماتية والثقافة الاعلامية وتطبيقات المعلوماتية والاتصال .  
مهارات المهنة والحياة : المرونة والتكيف ، المبادرة والتوجيه الذاتى والانتاجية والمساءلة والقيادة والمسئولية و التفاعل الاجتماعى والتفاعل عبر القارات.

و البحث الحالى يعلي من شأن مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات لا يقف عند هذا الحد بل بالانصات إلى الآخرين وفهم التواصل لفظى وغير لفظى و تنمية القدرة علي العمل في فرق دولية متنوعة بما في ذلك التعلم من الآخرين والمساهمة في تعلمهم و الوصول لأفكار جديدة و مبتكره و تقدير القيمة والابتكار وحب الاستطلاع والحرص على اعداد متعلمين لديهم وعي عالمى و التأكيد على أهمية خلق عالم بلا حدود ،عالم من الحوار المفتوح و الفهم العالمى بما يتوافق مع القيم الخاصة بكل منهم.كذلك يؤكد على أهمية المهارات المهنية و الاستخدام الفعال للتكنولوجيا لدعم وتوسعة و تعميق التعلم من خلال التعددية الثقافية.

من هنا يمكن القول إن الأخذ بعين الاعتبار بأن الثقافة في تعلم اللغات الأجنبية مفروضة لاسيما للاتصال الجيد و لكن أيضا لأنها تعتبر رهان أخلاقي أي محاربة العنصرية و المحورية، تجنب التميز و هم الشغل الشاغل لعلماء التربية.إن المدرسين غالبا ما يكونون مجردين من المواد لتكثيف المناهج التعليمية بالثقافة .ل هذا، السؤال يبقى مطروحا هو، أية إستراتيجية تكون سريعة

## الملخص باللغة العربية

التأثير لنشر تلك الكفاءات التي تؤدي إلى ضمور ما بين الثقافات ؟ وبفضل النقل المعلوماتي في هذا العصر جاء الاهتمام بالمدخل متعدد الثقافات.

ولقد اجتمعت الثقافات في الولايات المتحدة وأوروبا على ان هذا المدخل يمتلك ثلاثة أهداف عامة لهذا المدخل ألا وهي (1) الاعتراف و قبول التعددية الثقافية كحقيقة مجتمعية ، (2) المساهمة في ايجاد مجتمع العدالة والمساواة،(3)المساهمة في إقامة علاقات متناغمة بين الأعراق .

فمصطلح التعددية الثقافية ظهر للوهلة الأولى منذ عام 1975 في الوثائق الرسمية الفرنسية واشتد ظهوره عام 1980 في أشكال متعددة منها مداخل وأنشطة تربوية متعددة الثقافات متنوعة وأحيانا متناقضة . في سنة من العمر 1975-1977تم تنوير المناقشات في مجلس أوروبا حول بعض المبادئ الأساسية، مثل الحوار بين الثقافات، ورفض التعصب العرقي، والتفديد بمبدأ النسبية الثقافية .وللفهم تم إطلاق مشروع التربية متعددة الثقافات وبالتالي اعتمد هذا مجلس الاتحاد الاوروبي في صورة مشروعات متعددة مثل الديمقراطية وحقوق الأقليات (1997) والتربية في مجتمع ديمقراطي (2000) والتحدى الجديد متعدد الثقافة للتربية : تعددية دينية ، الحوار في أوروبا (2002).

وبالتالي فإنه يعزز مرور التعددية الثقافية بأنها " الحالة الطبيعية للمجتمع، الذي لا يمكن أن تختلف عن" التفاعل الثقافي"، التي تميز العلاقات المتبادلة وقدرة الهيئات لبناء مشاريع مشتركة،وهذا افترض لتقاسم المسؤوليات وصياغة الهويات المشتركة". (Birzea.2003)

والتعددية الثقافية هذه تذيب كل من الحدود الذاتية والغير ذاتية. ( Vinsonneau, 2002, p.60 ). غير أنه قد أشار (Develotte , Kern.2015.p.29) أنه من عام2006 وحتى 2013 شرع في برنامج لتعليم ولتعلم اللغة عن بعد للطلاب المعلمين بجامعة لوون والطلاب الفرنسيين بجامعة كاليفورنيا . ولقد سجلت تفاعلات النقل المتعدد الوسائط الشاشة، وكان التحليل من منظور البحوث من خلال أطروحات الدكتوراه في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة مثل ( ; Malinowski. 2011 ; Drissi. 2011 ; Codreanu. 2014 ; Vincent. 2012 ; Nicolaev. 2012 ). وقد استغلت هذه التسجيلات أيضا في

## الملخص باللغة العربية

إعداد المعلمين (Guichon. 2011) وهنا نعود إلى إمكانيات تكوينهم. ومن خلال تجميع تلك التسجيلات التي حدثت مدة سبع سنوات تم تجميعها للاستفادة في تحديد مستويات التفكير ما وراء اللغة وما وراء الثقافة للطلاب المعلمين من جانب ولمتعلمي الفرنسية من جانب آخر .

فتعد المعايير الدولية للتربية و التكنولوجيا معايير توازي بشكل أكثر فعالية مهارات القرن الحادي والعشرين وتعد بمثابة سلسلة عناصر محددة السياق التعليمي حيث (الاستشهادات المتعاقبة، المقارنات الثقافية، المستويات المتعددة للفهم ...) التي قد تسمح لمعلمي المستقبل عبر الإنترنت أن نقدر أهمية هذه العناصر وتوقع التفاعلات الخاصة بهم.

لكنه بالنسبة للمتعلمين للغة الفرنسية سوف نظهر أن تحليل التفاعلات المسجلة سمحت لهؤلاء المتعلمين بملاحظة حالات سوء الفهم (اللغوية أو الثقافية) ومناقشة استراتيجيات الخروج منها . وهذا التحليل يمكن أيضا أن يرفع مستوى الوعي لاختلافات بين التواصل وجها لوجه وبوساطة اتصال ومثله عبر الفيديو كونفرنس (أي كيف يختلف الفيديو كونفرنس عن أشكال أخرى من الاتصالات الحاسوبية)، كمثلا، كيفية إجراء دروس التمهيد أو التهيئة أو إجراء المناقشات حول المعنى .. وهذا التحليل يمكن أيضا تمكينهم من التعرف على آثار خفية من المدى (المتوسط). (Kern. 2014) هدف عدم الخلط بين السلوكيات المندفعة والسلوكيات الشخصية للمشاركين والتميز لحالات سوء الفهم . وبالتالي فإننا نخلص للدعوة لفكر جديد وهو المدخل التكنو لغوي والثقافي" والذي سوف يسود اليوم في المناهج الدراسية للغات مختلفة.

وعلى الرغم من الاهتمام بقضية إعداد المعلم ، إلا أنه يلاحظ أن نظم وسياسات إعداد المعلم مازالت عاجزة عن تكوين المعلم وإعداده بشكل يتناسب ودوره في مدارس اليوم ، فالكوادر البشرية القائمة على التعليم غير قادرة على عطاء تربوي ينسجم والدور الرئيسي الذي ينهض به المعلم .

وترتب على هذا العجز لنظم إعداد المعلم ؛ تدنى مستوى المعلمين ويظهر هذا واضحا من خلال مظاهر عديدة منها : الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو مهنة التدريس ونحو التلاميذ والمدرسة ؛ وعدم تمكنهم



## الملخص باللغة العربية

من مهارات التدريس وأساليبه؛ وعجزهم عن مواكبة مستجدات العصر سواء في مجال تخصصهم أو في مجال العلوم التربوية .

ولهذا فإن نظم وبرامج إعداد المعلم مازالت في حاجة إلى مزيد من الفحص والدراسة من أجل التوصل إلى أنماط أكثر قدرة على تلبية احتياجات المجتمع من المعلمين ذوي الكفاءة والقادرين على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة

ونجد أن طلاب شعبة اللغة الفرنسية في ظل هذا الكم المتزاحم من المعارف و المستحدثات نجدهم ليسوا في حاجة فقط لمعرفة الحقائق لكنهم في حاجة تامة لمعرفة و توظيف المعايير المهنية الدولية للتربية والتكنولوجيا (ISTE) وتنمية كفايات التواصل الثقافي لديهم الأمر الذي يدفعهم نحو الانطلاق و التبحر في تعلم اللغة .

ولكى تكون متحدث متواصل لغوي ثقافيا لابد من تكامل تلك المهارة لديك لخصت في الأسباب

التالية: (Byram,M., , Gribkova ,B. and Strakey , H. 2002.pp.12-14)

- كى تكون أكثر وضوحا ليس من الممكن أن تكتسب كل أو أن تسبق كل المعرفة في تفاعل مع أصحاب الثقافات الأخرى .
- أنه من غير المطلوب الاختصاص الكامل والمثالي بهويتهم وقيمهم الاجتماعية وتبقى الحاجة لقبول الآخر وفهم الآخر ليست عملية كاملة ...

وكفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافات هذه تتكون من اتجاه ومعرفة ومهارة

- فبالنسبة لاتجاهات المتعددة الثقافات ( أن تعرف أن تكون ): الفضول والانفتاح، والاستعداد لوقف عدم الإيمان بالثقافات والمعتقدات الأخرى حول المرء وهذا يعني نسبية قيم المرء الخاصة. هذا يمكن أن يسمى القدرة على "اللامركزية
- وبالنسبة للمعرفة : فإن الفئات الاجتماعية ومنتجاتها في بلد واحد من المشاركين في الحوار، والعمليات العامة للتفاعل المجتمعي والفردى و لذلك يمكن تعريف المعرفة كما لو أنها تحصل على عنصرين جوهريين و رئيسيين هي: معرفة العمليات الاجتماعية، والمعرفة

## الملخص باللغة العربية

التوضيحية من تلك العمليات ويشمل هذا الأخير المعرفة حول الكيفية ، وكذلك بعض المعلومات عن الآخرين.

▪ وأخيرًا بالنسبة للمهارة:

\* **مهارات التفسير (القدرة على الفهم):** أى القدرة على تفسير وثيقة أو حدث من ثقافة أخرى، لتفسير ذلك وربطها واثق أو أحداث من بلد الشخص نفسه.

\* **مهارات الاكتشاف والتفاعل :** القدرة على اكتساب معارف جديدة من الثقافة والممارسات الثقافية والقدرة على تشغيل المعارف والمواقف والمهارات في ظل القيود في الوقت الحقيقي التواصل والتفاعل.

\* **الوعي الثقافي النقدي :** القدرة على التقويم بطريقة ناقدة ، وعلى أساس معايير واضحة وجهات النظر والممارسات لثقافة بلد الشخص نفسه وغيرها من الدول.

وليس الغرض من التدريس هنا محاولة تغيير قيم المتعلمين، ولكن لجعل أنفسهم واضحة واعية في أي إجابة تقييمية للآخرين. وهناك قيمة رئيسية وهي كيف أن المعرفة تعترف باحترام الإنسان والمساواة في حقوق الإنسان كأساس الديمقراطية للتفاعل الاجتماعي.

وبالتالي فإن دور معلم اللغة هو تطوير المهارات والمواقف والوعي بالقيم تماما على حد من المساواة

لتطوير المعرفة لثقافة معينة أو بلد ما. (Byram,M., , Gribkova ,B. and Strakey , H. 2002.pp.14)

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بإعداد معلم اللغة الفرنسية بكليات التربية كى يستطيع مسايرة التطورات العلمية العالمية الحديثة وأهميه كفايات التواصل الثقافى لمتعلم لغة ممارس وناقد واع ومفكر وناقد ومكتشف ومتفاعل ومفسر ويمتلك اتجاه مزاجه الحب للغة باعتبارها حياه مما ينعكس بدوره على طلابه خلال تدريسه لمناهج الفرنسية بالتعليم العام.

**الاحساس بالمشكلة :**

فى ضوء العرض السابق خلصت الباحثة إلى بعض النقاط المهمة كإعادة النظر فى محتوى برنامج الاعداد الأكاديمي لمعلمى اللغة الفرنسية بكليات التربية وأهمية تضمين المهارات العالمية للقرن

## الملخص باللغة العربية

الواحد والعشرين و المرتبطة ببرنامج إعداد المعلم و أهمية استخدام مدخل متنوع الثقافات ببرنامج إعداد المعلم و أهمية استخدام المهارات المهنية المتمثلة في المعايير الدولية للتربية والتكنولوجيا ببرنامج إعداد المعلم و أهمية تنمية كفايات التواصل الثقافي باعتبار اننا بعصر تتصارع فيه القوى وتتصارع فيه مستحدثات العقل البشري الذي يمثل وجه الاعجاز في هذا العصر و تحدثت كتابات الخبراء سواء في الكتب أو المقالات العلمية عن أهمية كفايات التواصل الثقافي كما تجمعت تلك الكتابات عن أهميتهما كنتاج تربوي مهم لطالب عصري وللمعلم لغة فرنسية مساير لتوجهات العصر الحديث .

كما قام البحث بفحص مبدأى لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية و بمقابلة متكررة لعدد من الطلاب المعلمين بكلية التربية وذلك هدف الوقوف على المشكلة .

ولقد أكد نتائج فحص أى تحليل محتوى مبدأى لمقررات الاعداد الأكاديمي وفي حدود بحث الباحثة تبين عدم تعرضها للتوجهات العالمية المعاصرة المتمثلة في المهارات العالمية للقرن الحادى والعشرين والمدخل متنوع الثقافات و المعايير الدولية المهنية للتربية والتكنولوجيا و عدم تطرقها للمهارات والتي تعتمد على كفايات التواصل الثقافي اللغوى أحد هذه المتطلبات . وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية غير مقننه وكذلك محتوى لبرنامج الاعداد الأكاديمي اتضح فيها عدم تعرفهم على كفايات التواصل الثقافي اللغوى .

ومن خلال خبرة الباحثة فى مجال الاشراف الأكاديمي على طلاب التربية العملية بكلية التربية بدمياط كمشرف من داخلى من الكلية و الاختلاط الدائم بطلاب شعبة اللغة الفرنسية ومحاولة الاقتراب من مشكلاتهم الدراسية تبين للباحثة أن هناك قصورا فى تعرفهم على كفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافات ، لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى إجراء دراسة علمية في التوجهات العالمية المعاصرة من المهارات العالمية للقرن الواحد والعشرين وكيفية توظيف المدخل متنوع الثقافات و المعايير الدولية المهنية للتربية والتكنولوجيا والتعرف على مدى توافرها وقد يهدينا الأمر لاقتراح تصور فى ضوء تلك التوجهات العالمية المعاصرة ومعرفة فاعليته على اكسابهم كفايات التواصل الثقافي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .

## الملخص باللغة العربية

من هنا تبرز أهمية التباحث حول الأداء المستقبلي للجامعة والجوانب التربوية التي يجب أن تلازم السادة المعلمين بمختلف مراتبهم هدف الوصول لمستوى معياري متقدم لها في التعليم والتعلم وفي نظم الامتحانات وتقويم الطلاب لذا فقد جاءت الحاجة الماسة للدراسة الحالية .

### مشكلة البحث :

تتجسد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في تناول برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية لكفايات التواصل الثقافي كذلك التوجهات العالمية المعاصرة التي تم تحديدها في المهارات العالمية للقرن الحادي والعشرين و المدخل متعدد الثقافات المهارات المهنية العالمية للتربية و التكنولوجيا، لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى إجراء دراسة علمية لتحديد التوجهات العالمية المعاصرة من المهارات العالمية للقرن الواحد والعشرين وكيفية توظيف المدخل متنوع الثقافات و المدخل متعدد الثقافات المهارات المهنية العالمية للتربية و التكنولوجيا والتعرف على مدى توافرها وقد يهدينا الأمر لاقتراح أحد المقررات الجامعية في ضوء تلك التوجهات العالمية المعاصرة ومعرفة فاعليتها على تنمية كفايات التواصل الثقافي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .

لذا فيمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي : " ما التصور المقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية على ضوء التوجهات العالمية المعاصرة؟

وينفرد من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما التوجهات العالمية المعاصرة التي ينبغي تضمينها ببرنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية؟
2. ما مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية؟
3. إلى أي حد تتوافر تلك التوجهات العالمية المعاصرة في برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية؟
4. مدى توافر مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية؟

## الملخص باللغة العربية

5. ما التصور المقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية في ضوء تلك التوجهات العالمية المعاصرة؟

6. ما فاعلية تدريس أحد مقررات التصور المقترح "مقرر التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي" في تنمية مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية؟

### أهداف البحث :

تهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد التوجهات العالمية المعاصرة الواجب تضمينها في برنامج الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .
- 2- إعداد توصيف مقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية لما له من حاجة ماسة لها نحن الآن في ظل التطورات الموهولة التي نعيشها الآن .
- 3- التعرف على فاعلية تدريس أحد المقررات في تنمية كفايات التواصل الثقافي

### أهمية البحث : قد يسهم البحث الحالي في :

- 1- توجيه نظر المسؤولين عن وضع برنامج إعداد معلم اللغة الفرنسية بكليات التربية إلى أهمية تطوير المقررات الدراسية وتضمين التوجهات العالمية المعاصرة و إلى تدريبهم على كفايات التواصل الثقافي.
- 2- مساندة الاتجاهات العالمية المعاصرة في برنامج إعداد معلم اللغة الفرنسية في الدول الأجنبية خاصة فرنسا وكندا .
- 3- إفادة القائمين على مناهج التعليم العام بالمراحل التعليمية المختلفة في تضمين التوجهات العالمية المعاصرة في هذه المناهج بما يواكب هذا العصر .
- 4- مساعدة المسؤولين عن تخطيط المناهج بوزارة التربية والتعليم للاستفادة من هذا البحث في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي اللغة الفرنسية من خلال تدريبهم لتنمية تلك التوجهات والكفايات والوعي لديهم .

### محددات البحث :

## الملخص باللغة العربية

سوف يقتصر البحث الحالي على :

- 1- المقررات الأكاديمية الأساسية لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية بجامعة دمياط.
- 2- بعض التوجهات العالمية المعاصرة المتمثلة في (المهارات العالمية للقرن الواحد والعشرين و المدخل متعدد الثقافات المهارات المهنية العالمية للتربية والتكنولوجيا)
- 3- تدريس أحد مقررات التصور المقترح للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية .
- 4- بعض كفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافي .
- 5- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة دمياط.

### أدوات ومواد البحث :

1. استبانته بالتوجهات العالمية المعاصرة الواجب تضمينها ببرنامج الاعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .
2. اختبار لكفايات التواصل الثقافي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .
3. التصور المقترح في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة الواجب تضمينها ببرنامج الاعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية .
4. مقياس اتجاه للتعددية الثقافية
5. استبانته لكفايات التواصل الثقافي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية.
6. المقرر المقترح " التعددية الثقافية في سياق مهني عالمي معاصر "

### الفروض :

1. يقل مستوى توافر التوجهات العالمية المعاصرة في محتوى برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية عن حد الكفاية وهو 80%.
2. يقل مستوى توافر مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية عن حد الكفاية وهو 80% من الدرجة الكلية لاختبار مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات.

## الملخص باللغة العربية

3.توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث التي درست مقرر "التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات .

4.يحقق تدريس مقرر "التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي" فاعلية عند مستوى ( $\leq 0.6$ ) في تنمية مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية كما تقاس نسبة الفاعلية لـ"ماك جوجيان".

5.توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث التي درست مقرر "التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعددية الثقافية .

6.يحقق تدريس مقرر "التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي" فاعلية عند مستوى ( $\leq 0.6$ ) في تحسين الاتجاه نحو التعددية الثقافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية كما تقاس نسبة الفاعلية لـ"ماك جوجيان".

7.المقرر المقترح "التعددية الثقافية في إطار مهني عالمي فعال لتحسين كفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافات و كذلك في تنمية الاتجاه نحو التعددية الثقافية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية كما تقاس نسبة الفاعلية لـ"ماك جوجيان".

### إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة الدراسة و التحقق من صحة فروضها سوف تتبع الباحثة الخطوات التالية :

✽ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التوجهات العالمية المعاصرة خاصة فيما يختص في المهارات العالمية للقرن الواحد والعشرين و المدخل متعدد الثقافات المهارات المهنية العالمية للتربية والتكنولوجيا والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال كفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافات بصفة عامة ماهيتها وأهميتها و أهمية استخدامها .

✽تحليل محتوى المقررات الأكاديمية لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة دمياط باستخدام قائمة التوجهات العالمية المعاصرة .

## الملخص باللغة العربية

- ✽ تحليل محتوى المقررات الأكاديمية لطلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة دمياط باستخدام كفايات التواصل اللغوي متعدد الثقافات .
- ✽ إعداد أدوات البحث وتقنياتها في ضوء أدبيات البحث ،
- ✽ اختيار عينة البحث التجريبية ،
- ✽ إعداد التصور المقترح لبرنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة اللغة الفرنسية والذي يتضمن الأهداف العامة للبرنامج و محتوى البرنامج " المقررات الدراسية المقترحة " وطرق التدريس و الوسائل التعليمية ومصادر التعلم وأساليب التقويم .
- ✽ عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية .
- ✽ إعداد المقرر المقترح "التعددية الثقافية في سياق مهني عالمي معاصر " وطرق التدريس و الوسائل التعليمية ومصادر التعلم وأساليب التقويم .
- ✽ عرض المقرر المقترح التعددية الثقافية في سياق مهني عالمي معاصر" على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية
- ✽ تطبيق أدوات البحث قبلها ،
- ✽ التدريس أحد المقررات المقترح "التعددية الثقافية في سياق مهني عالمي معاصر"
- ✽ تطبيق أدوات الدراسة بعديا،
- ✽ رصد النتائج ومعالجتها احصائيا وتفسيرها ،
- ✽ تقديم التوصيات و البحوث المقترحة و المشروع البحثي والملاحق والمراجع والملخص باللغة الفرنسية و العربية .

### مصطلحات البحث:

#### تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم اللغة الفرنسية

تعرفه الباحثة بأنه التغيير الكمي والكيفي في الخبرات التعليمية في برنامج الإعداد الأكاديمي التي يتعرض لها الطالب المعلم بشعبة اللغة الفرنسية في كلية التربية ، هدف إعداد معلم متمكن في اللغة



## الملخص باللغة العربية

وتطبيقاتها يعيها ويتواصل ثقافيا بشكل لغوي صحيح ، وقادر علي أداء مهامه بنجاح في العملية التعليمية ، وتتضمن عملية التطوير أهداف البرنامج ، ومحتوي البرنامج ، وطرق التدريس ، والتقنيات التعليمية ، ومصادر التعلم ، وأساليب التقويم.

### التوجهات العالمية المعاصرة :

المسار العام الذي تتحرك نحوه الأمور المعاصرة. حسب ما ورد في قاموس, **The American Heritage college dictionary, 2000,p.300** هي : المستحدثات الحاصلة خلال نفس الحقبة الزمنية الآنية

وتعرف التوجهات المعاصرة إجرائيا بأنها :المسارات التربوية النظرية والتطبيقية الناجمة عن التغييرات و التطورات الحديثة و المتلاحقة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، مثل ، الانفجار المعرفي، الثورة العلمية والتقنية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال بهدف اللحاق بعجلة التطور وتحقيق حاجات المتعلمين الملحة وفق تلك المتغيرات المستحدثة.وتقتصر هنا على ( المهارات العالمية للقرن الحادى والعشرين والمدخل متنوع الثقافات و مدخل التفكير فيما وراء اللغة).

### المهارات العالمية للقرن الحادى والعشرين :

ولأن مهارات التواصل والاتصال والتعاون مهمة على مر التاريخ والتي تتطلب مجموعة من المهارات تبدو أكثر تعقيدا كما يشير (Dede.2010.p.6) تقتضى المؤتمرات العمل مع مهارات القرن 21 واكتسابها وتوظيفها .

يعرفها ( Pacific Policy Research Center. 2010.) بأنها هي القدرة على

(ا) جمع و / أو استرجاع المعلومات،

(ب) تنظيم وإدارة المعلومات،

(ج) تقييم الجودة وأهميتها، وفائدة المعلومات،

## الملخص باللغة العربية

(ود توليد معلومات دقيقة من خلال استخدام الموارد المتاحة.

ثم تأتي (Wilkie.2011) لتعرفها بأنها مهارات جوهرية يمكن توظيفها وفقا لست عناصر هي : الرقمية - التواصل - التفكير الناقد وحل المشكلة -إدارة الذات- العلاقات الشخصية -إدارة المعلومات - التكنولوجيا ونظم المعلومات .

**المدخل متعدد الثقافات :** يمكن اعتباره النهج القائم على القيم والمعتقدات الديمقراطية، مؤكدا التعددية الثقافية داخل المجتمعات المتنوعة ثقافيا وعالم مترابط. بما يسمح لتطوير المهارات بين الثقافات، وتعزيز التنمية الشخصية ومحااربة بعض أشكال التمييز والتعليم متعدد الثقافات يمكن أن يؤدي إلى انعكاس فهم أفضل الطلاب لما يجري في بلده ، وتطوير تحليل نقدي للأشكال الثقافية المختلفة، والهوية الثقافية في اعتراف وقبول التنوع، ويحاول العمل على تحسين ظروفهم .(ص. 14) بينما أضافت في (ص 17) تعتبر التعددية الثقافية أيضا مفهوم تربوي تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي تحاول لتلبية مبدأ المساواة بين البلدان. (Meunier.2007)

هناك توافق في الآراء على الاتحاد الأوروبي لخطة لبناء القدرات والمهارات المتعلقة بأهداف التعليم المتعدد الثقافات : ( Kerzil & Vinsonneau 2004 P.101)

أن يكون قادرا على:

تحليل حالة الصراع ومحاولة إيجاد الحلول؛

الموافقة على النظر في وجود وجهات نظر ثقافية مختلفة؛

الموافقة على العيش مع أشخاص من ثقافات أخرى

معرفة واحترام ثقافتهم الخاصة وذلك للآخرين.

القدرة على التعامل مع العنصرية وكره الأجانب والتعصب.

الاهتمام العادات والقيم من كل "العرقية

## الملخص باللغة العربية

أصبح معتادا على عملية الهجرة والسياقات الثقافية وطرق مختلفة للتعبير عن نفسه

ومن هنا يأتي البحث الحالي ليعرف المدخل متعدد الثقافات بأنه:

"التنوع والاختلاف بين الجماعات الثقافية داخل المجتمع الواحد أو الاختلاف بين الثقافات في ذات الدولة سواء كان ذلك راجعا للنوع أو اللغة أو غير ذلك ومن ثم تعنى الدراسة طريقة التعامل أو التفاعل مع التنوع والاختلاف بشكل لغوي سليم بما يضمن الحصول على خريج متميز لغويا وثقافيا وفكريا ومواكب عصريا لتغيرات العصر".

المعايير الدولية المهنية للتربية والتكنولوجيا هي مجموعته من المعايير والمؤشرات والمهارات المسئولة عن تقدم عمليتي التعليم والتعلم والاستخدام الفعال للتكنولوجيا في إعداد المعلم (Des conditions pour l'innovation, 2009, p.1)

كفايات التواصل اللغوي الثقافي:

تعرفها (UNESCO. 2009. p.5) هي مهارة أساسية جديدة، بنفس أهمية القراءة والكتابة أو الحساب و محو الأمية الثقافية، التي أصبحت حجر الزاوية في العالم اليوم، وهي مورد أساسي لتحويل الاستفادة من العديد من الأشكال الممكنة للتعليم حتى من الأسرة وتقاليدنا حتى وسائل الإعلام، قديمة أو أنشطة جديدة وغير الرسمية - وأداة أساسية للتغلب على "صدام الجهل". إنها مهارة أساسية جديدة يمكن اعتبارها كجزء من مجموعة أكبر من رؤى العالم، والمواقف والمهارات التي سيتم اكتسابها للطلاب الشباب خلال رحلتهم في جميع مراحل الحياة "

ويضيف (UNESCO. 2009. p.9) و (Byram, Gribkova and Strakey. 2002) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات المفيدة لجعل كل منا قادر على مواجهة كل المواقف الجديدة في الحياة اليومية على رأس المجتمعات المعاصرة .

كما تضيف (UNESCO. 2009. p.13) بالنسبة لكفايات التواصل الثقافي يعتبر دور المعلم بالنسبة للغة هو تطوير المهارات والمواقف والوعي بالقيم بقدر ما لتطوير المعرفة من ثقافة أو بلد معين .

## الملخص باللغة العربية

كما يعرفها ( Skopinskaja 2009 ) هي القدرة علي التفاعل بفاعلية مع الاخرون والذي يختلفون معنا في الثقافة وحدد ( Byram and Zarate ) مكونات مهارات التواصل الثقافية بما يلي : 1 - معرفة الذات والآخرين 2- الفهم 3- الاتجاهات الثقافية و القدرة علي الاكتشاف و التفاعل و الوعي الثقافي الناقد.

وتعرف إجرائيا بأنها قدرة الطالب المعلم على التفاعل مع المحيطين بوعي ثقافي وقدرة على النقد الفعال وفهم للمواقف هدف تنمية المهارات اللغوية والاتجاهات الثقافية بما يساعده على مواجهة مستحدثات العصر في شكل لغوي سليم والهدف هنا ليس اتقان للثقافات الأخرى بقدر ما نأخذ منها يناسب تقاليدنا وعاداتنا كي نبدع في انشاء مجتمع عصري مساير لتوجهات العالمية الحديثة واعداد خريج عالمي يواكب متطلبات سوق العمل العالمية مرعيا آلية التعامل مع الثقافات المختلفة .

و قد تضمنت فصول الدراسه الحاليه ما يلي :

**الرسالة :تضمنت الرسالة ستة فصول جاءت على النحو التالي :**

**•الفصل الاول : الإطار العام للدراسة**

وهو يعطى مقدمة لاستشرف المشكلة وصياغتها ، واهداف الدراسة وأهميتها ، محدداتها، وادواتها " منهجها، وإجراءاتها ، ومصطلحاتها.

**•الفصل الثاني : الاسس الفلسفية للدراسة(مبادئ الاطار العام للدراسة والدراسات السابقة):**

وهو عبارة عن دراسة نظرية متعمقة لكلا من : (خمس أجزاء ):

**–تطوير برنامج الاعداد الأكاديمي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية: مفهوم التطوير ومداخله والواقع الحالي لبرامج إعداد المعلم والتحديات التي تواجه التطوير والمدخل المعاصرة للتطوير برامج اعداد المعلم و...غيره**

**التوجهات العالمية المعاصرة :تعريفها ، وأهميتها، وأنواعها، وكيفية تعلمها و...غيره**

## الملخص باللغة العربية

- المهارات العالمية للقرن 21: تعريفها و تدريسها وتقويمها وأهميتها والجديد بها، ومكانته في اللغة الفرنسية و... غيره
- المعايير الدولية المهنية للتربية والتكنولوجيا تعريفها وأهميتها، متعلم العصر الرقمي و معاييرها للمعلم و المتعلم ثم نتائج تربويه
- المدخل متعدد الثقافات : تعريفها ، وأهميته ، خطواته ومنهجيته موقعه في فصول اللغة ومعاييرها لمعلم اللغة الفرنسية ثم نتائج تربويه
- مهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات :تعريفها ، وأهميتها ، مبادئ عامه لاكتسابها نماذجها وتطويرها دور كل من المعلم والمتعلم والبيئة مستوياتها ومؤشراتها وتقويمها و... غيره وانتهي الفصل بنتائج تربوية ثم الفروض التي ستنتقل منها الدراسة.
- **الفصل الثالث تقويم برنامج إعداد المعلم في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة :** تناول الفصل إعداد قائمه بالتوجهات العالمية المعاصرة و قائمه بمهارات التواصل اللغوي متعدد الثقافات و أداة تحليل المحتوي. وانتهي الفصل بنتائج تربوية.
- **الفصل الرابع: الدراسة التجريبية.** و يتكون من جزئين:
- **الجزء الأول: إعداد التصور المقترح لبرنامج الاعداد الأكاديمي لشعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية:** فلسفة البرنامج،أسسه المرتكزات العامه ، مبادئه ، الاطار العام ، الأهداف ونتائج التعلم والمحتوى والخطة الدراسية المقترحة ومصادر التعلم وطرق التدريس ووسائل التعلم و أساليب التقويم.
- **الجزء الثاني إعداد أدوات الدراسة:** حيث إعداد المواد و الأدوات والمقرر المقترح والتجريب وملاحظات الباحثة علي تدريس المقرر.
- **الفصل الخامس: نتائج الدراسة و تفسيرها:**
- تم عرض النموذج الاحصائي المستخدم في الدراسة وعرض نتائج التحليل الكيفي وكذلك الكمي حيث الاجابه علي تساؤلات الدراسة واختبار الفروض ومناقشة النتائج وتفسيرها وقد أثبتت الدراسة صحة فروض البحث.

## الملخص باللغة العربية

---

● **الفصل السادس:** ملخص الدراسة وتوصياتها وبحوث مقترحة والمشروع التطبيقي المقترح. ثم ماذا قدمت الدراسة الحالية.